تأثير التعلم الخليط على مهارة التصويب من الثبات في كرة السلة بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الابتدائية

* أ.د. عماد ابو القاسم محمد
* إسراء محمود سليم

المُقدمة ومُشكلة البَحث:

أن اللغة السائدة في العصر الحالي هي لغة التقدم العلمي، الذي أصبح يُشكل المحور الأساسي لكل جانب من جوانب الحياة، وتُعتبر التكنولوجيا إحدي صور هذا التقدم العلمي والتي لا تقتصر علي مجال واحد من مجالات الحياة فمن قبل غزت جميع الجوانب بما فيها مجال التربية والتعليم، فساهمت في حل مشاكل كثيرة في مجالات متعددة.

ولَقد لَعبت التكنولوجيا دوراً كبيراً في العملية التَعليمية، إذ أن إدخال تكنولوجيا التعليم والمعلومات في العملية التعليمية يُعد إمراً حيوياً وفعالاً وذلك لدوره في التصميم والتطوير والإستخدام والتقويم، وأصبح التَفاعل الفكري والتطبيقي بين المتعلمين والبئية التعليمية من سمات تكنولوجيا التَعليم والمعلومات، فالإهتمام بتكنولوجيا التَعليم والمعلومات من قبل المُؤسسات التعليمية في الدول المُتقدمة والنامية يُعد من الشواهد لتطور التعليم وتنمية الفرد والمُجتمع.(١٧:٨)

لَذا فقد وَجب علينا فى ظل التَطور السريع للتكنولوجيا بوجه عَام وتَكنولوجيا التربية والتعليم بوجه خاص أن نعمل على رفع كفاءة وفاعلية العملية التعليمية والتربوية، والارتقاء بها فى إطار التعليم العلمى القائم على الإبداع والابتكار، وذلك من خلال الوسائل العلمية المتطورة ، والمعارف والخبرات الإنسانية المتزايدة، ومن أجل تحقيق ذلك لآبد وأن يصبح لتكنولوجيا التعليم طابعا مميزاً للعملية التعليمية بحيث تتحول النظرة للتعليم من الحفظ والتَلقين إلى المُمارسة والتَجربة الحياتية. (١ : ٢٣٨)

وعند الحديث عن التعلم المُختلط لآبد أولاً من التطرق لمفهوم التعليم الإلكتروني حيث يَعيش العالم في الفترة الاخيرة ثورة علمية وتكنولوجية كبيرة، كان لها تاثير كبير علي جميع جوانب الحياة، وأصبح التعليم مطالباً بالبحث عن أساليب ونماذج تعليمية جديدة، لمُواجهة العديد من التحديات علي المستوي العالمي .(٢٧٩:٦)

ومع إنتشار أنَماط التَعلم الإلكتروني وزيادة الإقبال علي إستخدامها، وتَوظيفها في العَملية التَعليمة ظَهرت بَعض الصُعوبات التي قد تَحول من تطبيقها أو فاعليتها ومنها غياب الإتصال الإجتماعي المُباشر بين عنصر العَملية التعليمية – والمعلمون، والطَلاب والإدارة مما يؤثر سَلباً علي مهارات الإتصال الإجتماعي لدي المُتعلم، كما أن تطبيق أنماط التعلم الإلكتروني يحتاج إلي بنية تحتية من أجهزة ومعدات تتطلب تكلفة عالية قد لا تتوفر في كثير من الأحيان لدي المؤسسات التعليمية

* أستاذ ورئيس قسم مناهج وطرق تدريس التربية الرياضية وعميد الكلية الاسبق بقنا جامعة جنوب الوادي
* معلمة تربية رياضية بمدينة القصير بالبحر الأحمر

المختلفة، ونتيجة لهذه الصعوبات ظهرت الحاجة إلي نمط جديد يجمع بين مزايا التعلم الالكتروني ومزايا التعلم التقليدي وهو ما سُمي بالتعلم الخليط حيث أن التجربة والبحوث العلمية قد أثبتت وجود جوانب قصور في التعلم الإلكتروني المُباشر والغير مُباشر منها علي سبيل المثال أنه تعليم مُكلف بالإضافة إلي أنه تعلم يفتقد التفاعل الإنساني بين المعلم والمتعلم وجهاً لوجه ومن هنا ظهر مفهوم التعلم الخليط الذي يَجمع بين التعلم التكنولوجي والتعلم التقليدي، فهو لا يلغي التعلم الإلكتروني ولكن نستخدمه بشكل وظيفي في الفصول المدرسية العادية ويعرف التعلم المختلط بعدة مصطلحات كالتعلم المدمج، التعلم الممزوج، التعلم متعدد المداخل، التعلم التمازجي (٥: ٤٩-٥٠)

من خلال مُلاحظة الباحثان للطفرة الهائلة التى شهدها القرن العشرون فى صناعة برمجيات الكمبيوتر، واتساع قاعدة المستخدمين لهذه الأجهزة، والبرامج وتنوع التطبيقات المتاحة لكافة المستخدمين على اختلاف ثقافاتهم فقد زادت الفجوة بين صناعة برمجيات الكمبيوتر، ومجالات التدريس المختلفة، ولأن استخدام الطرق العلمية فى التدريس لها إيجابياتها فى الارتقاء بمستوى الأداء فان الاهتمام بمسايرة هذا التقدم فى برامج الكمبيوتر، وتطويعها بما يتناسب مع برامج التدريس، سيكون له الأثر الأكبر فى سد تلك الفجوة، ومن هنا كانت الحاجة الي تصميم الوحدات التعليمية الإلكترونية فى عمليات التدريس المختلفة.

لذا فالبحث الحالى هو محاولة من الباحثان فى تقديم طريقة جديدة لتدريس مهارة التصويب من الثبات في كرة السلة عن طريق تصميم وحدة تعليمية إلكترونية تكون عونا فى تدريس كرة السلة والتخلص من طريقة الشرح والنموذج فى التعليم بالإضافة إلى أنها محاولة من الباحثان فى تطبيق طريقة جديدة للتدريس وهى تصميم وحدات تعليمية إلكترونية ومعرفة تأثيرها على مستوى الأداء المهارى للطالب فى مهارة التصويب من الثبات (قيد البحث).

أهَداف البَحث:

يهدف البحث الحالي للتعرف علي أثر استخدام التعلم الخليط علي تعلم مهارة التصويب من الثبات في كرة السلة لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

فُروض البَحث:

١- " توجد فروق دالة احصائيا بين القياس القبلى والقياس البعدى لمستوى الأداء المهارى لمهارة التصويب من الثبات في كرة السلة للمجموعة الضابطة".

٢-" توجد فروق دالة احصائيا بين القياس القبلى والقياس البعدى لمستوى الأداء المهارى لمهارة التصويب من الثبات في كرة السلة للمجموعة التجريبية".

٣-" توجد فروق دالة إحصائيا بين القياس البعدي للمجموعة التجريبية والقياس البعدى للمجموعة الضابطة في مستوى الأداء المهارى لمهارة التصويب من الثبات في كرة السلة ".

أَهمية البَحث:

١- قد تفيد معلمين التربية الرياضية الراغبين في تطبيق التعلم الخليط وتوظيفه في العمليه التعليمية بدمج التعلم التقليدي والتعلم الالكتروني.

٢- يمكن أن يسهم البحث في تعلم بعض المهارات الاساسية في كرة السله لتلاميذ المرحله الابتدائية

٣- قد يساهم في التغلب علي التقيد بمكان ووقت التعلم مما يساعد علي توفير الكثير من الوقت والجهد.

٤-قد يفيد في تقديم المحتوي التعليمي لبعض مهارات كرة السله في صورة الكترونية مدعومة بتوجيهات المعلم.

المُصطلحات المستخدمة في البَحث:

التَعلم الخَليط:

" انه توظيف المستحدثات التكنولوجية في الدمج بين الاهداف والمحتوي ومصادر وانشطة التعلم وطرق نوصيل المعلومات من خلال اسلوبي التعلم وجها لوجه والتعليم الالكتروني لاحداث التفاعل بين عضو هيئة التدريس بكونه معلم ومرشد للطلاب من خلال المستحدثات التي لا يشترط أن تكون أدوات الكترونية محددة. (٣ : ١٠٠)

الدراسات السابقة:

أولا: **الدراسات السابقة العربية:**

م	اسم الباحث	عنوان الدراسة	هدف الدراسة	العينة	المنهج المستخدم	أهم النتائج
١	فاطمة حسن مبارك الثويني (٢٠١٢) دكتوراة (٩)	فاعلية أسلوب التعلم الخليط على تحسين مستوى بعض المهارات الحركية بدرس التربية البدنية لتلميذات المرحلة المتوسطة بالكويت	التعرف على فاعلية أسلوب التعلم الخليط على تحسين جوانب التعلم الحركية والمعرفية والوجدانية لمهارات كرة السلة على تلميذات المرحلة المتوسطة	تلميذات الصف التاسع بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت	المنهج التجريبي	توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي القياس القبلي والبعدى لصالح المجموعة التجريبية
٢	محمد كمال خليل علي (٢٠١٢) ماجستير (١٠)	فاعلية برنامج مقترح في تدريس التربية الرياضية باستخدام الوسائط الفائقة على اكتساب المفاهيم وتنمية بعض المهارات الأساسية في كرة السلة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية	إعداد برنامج مقترح باستخدام الوسائط الفائقة لتنمية مهارات كرة السلة للمرحلة الإعدادية	تلاميذ المرحلة الإعدادية	منهج وصفي ومنهج تجريبي	وجود دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية مما يشير الى فعالية البرنامج المقترح .
٣	وليد محمد حسين مرسي (٢٠١٢) ماجستير (١٣)	تأثير برنامج تعليمي باستخدام الوسائط الفائقة على مستوى الأداء المهاري والتحصيل المعرفي في كرة السلة لدى طلاب االفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية بجامعة أسيوط	التعرف على تأثير برنامج تعليمي باستخدام الوسائط الفائقة على مستوى الأداء المهاري والتحصيل المعرفي في كرة السلة لدى طلاب االفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية بجامعة أسيوط	طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية بجامعة أسيوط	المنهج التجريبي	وجود فروق دالة احصائيا لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية

ثانيا : **الدراسات السابقة الأجنبية:**

م	اسم الباحث	عنوان الدراسة	هدف الدراسة	العينة	المنهج المستخدم	أهم النتائج
٤	تايلور Taylor (٢٠٠٧) (١٦)	نهج تعليمي مدمج لتعليم التربية البدنية: مزيج لتعزيز المهارات المعرفية للطلاب والقدرة البدنية على استردادها من أطروحة بروكويست الرقمية	معرفة أثر التعلم المدمج على تنمية مهارات التربية البدنية لدى الطلاب والمهارات المعارفية	١٠٠ طالب وطالبة تم توزيعهم على مجموعتين احداهما تجريبية والاخرى ضابطة	المنهج التجريبي	وجود فروق ذات دلالة إحصائية اصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام طريقة التعلم المدمج
٥	بيريرا وآخرين Pereira , et (٢٠٠٧) (١٤)	فعالية استخدام استراتيجيات التعلم الخليط لتشريح جسم الإنسان	تحديد فعالية استراتيجيات التعلم المدمج في تدريس وتحصيل الطلاب	مجموعتين تتكون المجموعة الأولى من ٦٩ طالب استخدمت التعلم المدمج والمجموعة الثانية من ٦٥ طالب واستخدمت التعلم التقليدي	المنهج التجريبي	وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين في النجاح لصالح المجموعة التجريبية التي درست بالمدمج
٦	سريونكل T. Sriwongko (٢٠١٠) (١٥)	تطوير نموذج AAA للتعليم المختلط على أساس فلسفة الاقتصاد	بناء نموذج للتعلم المدمج بناء على نظرية(AAA)المبنية على فلسفة اقتصاد المعرفة	٢١ طالبا من طلاب الدراسات العليا في جامعة التكنولوجيا شمال بانكوك	المنهج التجريبي	زيادة قدرة الطلبة على تنظيم أفكارهم على شكل خرائط للمفاهيم

إجراءات البَحث

مَنهج البَحث:

تحقيقا لأهداف البحث وفروضة استخدم الباحثان المنهج التجريبى باستخدام التصميم التجريبى لمجموعتين أحداهما تجريبية والاخرى ضابطة وبتطبيق القياسات القبلية والقياسات البعدية وذلك لملائمته لطبيعة البحث.

مُجتمع البَحث:

يتمثل مجتمع البحث فى طلاب الصف السادس (المرحلة الابتدائية) مدرسة **الشهيد أحمد الصغير ادارة القصير التعليمية بمديرية التربية والتعليم بالبحر الاحمر** والبالغ عددهم (٥٥) طالباً خلال العام الدراسى ٢٠١٥ / ٢٠١٦م.

عَينة البَحث:

تم أختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من مُجتمع البَحث من طلاب الصف السادس الابتدائية حيث بلغ عدد طلاب العينة (٤٥) طالباً مقسمة إلى ثلاث مجموعات، الاولي مجموعة الدراسة الاستطلاعية وعددها (١٥) طالبا، والثانية تجريبية وعددها (١٥) طالباً، والمجموعة الثالثة ضابطة وعددها (١٥) طالباً، حيث طبق على المجموعة التجريبية الوحدة التعليمية الالكترونية ، وطبق على المجموعة الضابطة طريقة الشرح والنموذج.

جدول (١)

توصيف عينة البحث ن=٤٥

م	طلاب مستجدون	طلاب من الخارج	طلاب باقون للاعادة	النسبة
مجتمع البحث	٥٥	-	-	%١٠٠
المجموعة الاستطلاعية	١٥	-	-	%٢٧،٢٧
المجموعة التجريبية	١٥	-	-	%٢٧،٢٧
المجموعة الضابطة	١٥	-	-	%٢٧،٢٧

يتضح من الجدول(١) أن عينة البحث تتمثل في ثلاثة مجموعات المجموعة الاولي (١٥) طالبا ، المجموعة الثانية (١٥) طالبا وخاصة بالمجموعة الضابطة حيث طريقة الشرح، المجموعة الثالثة (١٥) طالبا وخاصة بالمجموعة التجريبية للبرنامج المقترح حيث تمثل ٨١،٨٢ % من مجتمع البحث.

جدول (٢)

التوصيف الإحصائى لعينة البحث واعتدالية العينة في معدلات النمو ن= ٣٠

م	المتغير	وحدة القياس	المتوسط الحسابى	الوسيط	الانحراف المعيارى	اقل قيمة	اكبر قيمة	المدى	الالتواء	التفلطح
١	السن	سنة	١١,٢٢	١٢,٠٠	٠,٤١	١٢,٠٠	١٣,٠٠	١,٠٠	١,١٠	-٠,٨٨
٢	الطول	سم	١٥٠,٠٩	١٥٠,٠٠	١,٤٣	١٤٤,٠٠	١٥٦,٠٠	١٠,٠٠	٠,١٩	-٠,٤٧
٣	الوزن	ث كجم	٥٥,٨٣	٦١,٥٠	٣,١٩	٤٤,٠٠	٦٩,٠٠	١٨,٠٠	٠,٣٤	-٠,٣١

يوضح الجدول (٢) المتوسط الحسابى والوسيط والإنحراف المعيارى وأقل وأكبر قيمة والمدى والالتواء والتفلطح للمتغيرات الأساسية، كما يتضح من الجدول أن معامل الالتواء (٠,١٩: ١,١٠) ومعامل التفلطح (٠,٣١: ٠,٨٨) ويقع الالتواء والتفلطح بين ± ٣ مما يشير إلى أن اعتدالية العينة في المتغيرات الأساسي

جدول (٣)

التوصيف الإحصائى لعينة البحث واعتدالية العينة للمتغير المهاري ن= ٣٠

م	المتغير	وحدة القياس	المتوسط الحسابى	الوسيط	الانحراف المعيارى	اقل قيمة	اكبر قيمة	المدى	الالتواء	التفلطح
١	التصويب من الثبات	درجة	٣,٣٤	٢,٩٥	٠,٧١	٢,٠٠	٥,٠٠	٣,٠٠	٠,٦٦	٠,٠٥

يوضح الجدول(٣) المتوسط الحسابى والوسيط والإنحراف المعيارى وأقل وأكبر قيمة والمدى والالتواء والتفلطح للمتغير المهاري ، كما يتضح من الجدول أن معامل الالتواء (٠,٦٦) والتفلطح (٠,٠٥) مما يشير الى اعتدالية العينة في المتغير المهاري .

جدول (٤)

تجانس مجموعتي البحث ودلالة الفروق بينهما في القياس القبلى للمتغيرات الأساسية ن= ١٥

م	المتغير	وحدة القياس	الضابطة		التجريبية		دلالة الفروق		التجانس	
			م	ع	م	ع	ت	sig	ف	Sig
١	السن	سنة	١١,٢٢	٠,٤١	١١,٢٢	٠,٤٥	٠,٠٠	١,٠٠	٠,٠٠	١,٠٠
٢	الطول	سم	١٥٠,٠٩	١,٤٣	١٥٠,٠٩	١,٤٤	١,٧٩	٠,٠٦	٣,٦٧	٠,٠٦
٣	الوزن	ث كجم	٥٥,٨٣	٣,١٩	٥٥,٨٣	٣,٢٠	٠,١٩	٠,٨٢	٠,٢٤	٠,٦٢

ت، ف دال عندsig ≤ ٠,٠٥، يوضح جدول (٤) المتوسط الحسابى (م) والإنحراف المعيارى (ع) لكل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية، وكذلك نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق واختبار ليفين (ف) للتجانس بين المجموعتين ومستوى الدلالة (sig) لكل منهما، كما يتضح من الجدول أن قيمة ت للمتغيرات الأساسية تراوحت بين (٠,٠٠ : ١,٧٩) بمستوى دلالة sig تراوح بين(٠,٠٦: ١,٠٠) وهو أكبر من (٠,٠٥) مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة احصائيا بين المجموعتين في المتغيرات الاساسية، كما يتضح أيضا أن قيمة (ف) تراوحت بين (٠,٠٠ : ٣,٦٧) بمستوى دلالة تراوح بين (٠,٠٦: ١,٠٠) وهو أكبر من (٠,٠٥) مما يشير لتجانس المجموعتين في المتغيرات الاساسية.

جدول (٥)

تجانس مجموعتي البحث ودلالة الفروق بينهما في القياس القبلى للمتغير المهاري ن= ١٥

م	المتغير	وحدة القياس	الضابطة		التجريبية		دلالة الفروق		التجانس	
			م	ع	م	ع	ت	sig	ف	Sig
١	التصويب من الثبات	درجة	٣,٣٨	٠,٨١	٣,٥١	٠,٦٢	-٠,٤٩	٠,٦٥	٠,٥٧	٠,٤٩

ت، ف دال عند sig ≤ ٠,٠٥ ، يوضح المتوسط الحسابي (م) والإنحراف المعيارى (ع) لكل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية، وكذلك نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق واختبار ليفين (ف) للتجانس بين المجموعتين ومستوى الدلالة (sig) لكل منهما ، ويتضح من الجدول أن قيمة ت للمهارة قيد البحث (-٠,٤٩) بمستوى دلالة (sig ٠,٦٥) وهو أكبر من (٠,٠٥) مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين في المتغيرات المهارية، ويتضح أيضا أن قيمة (ف) (٠,٥٧) بمستوى دلالة (٠,٤٩) وهو أكبر من (٠,٠٥) مما يشير لتجانس المجموعتين في المتغير المهاري

وسائل وأدوات جمع البيانات:

قام الباحثان بالإطلاع على المراجع والدراسات السابقة بغرض الاستفادة منها فى كيفية تصميم استمارة استطلاع الرأى، وكذلك تحديد وإجراء الاختبارات المهارية وهى كالاتي :

١ – **استمارة استطلاع آراء الخبراء:** حيث استخدمت لتحديد إستطلاع رأى الخبراء فى صلاحية ومناسبة استخدام الوحدة التعليمية الإلكترونية فى مهارة التصويب من الثبات في كرة السلة المختارة قيد البحث

٢ – استمارة تسجيل البيانات :

تم تصميم استمارة لتسجيل البيانات الخاصة بقياسات الدراسة وقد احتوت على ثلاثة أجزاء رئيسية كما يلى:

* **الجزء الأول:** وهو خاص بتسجيل البيانات بهدف استخدامها فى إجراء التجانس والتكافؤ لعينة البحث الأساسية (قبل إجراء التجربة الأساسية) وتضمنت تلك الاستمارة البيانات الاتية:

– بيانات تعريفية ومنها (اسم الطالب – تصنيف المجموعة تجريبية وضابطة).

– بيانات خاصة بمتغيرات النمو (السن – الطول – الوزن) وبالقياسات الموضوعية الخاصة بالدراسة (التحصيل المعرفى – الأداء المهارى).

* **الجزء الثانى:** وهو خاص بتسجيل البيانات بهدف استخدامها فى إجراء المعاملات العلمية للاختبار والمقاييس المستخدمة، أى للتأكد من المعاملات العلمية لاختبار الأداء المهارى.

* **الجزء الثالث:** وهو خاص بتسجيل البيانات بعد الانتهاء من التجربة الأساسية بهدف التعرف على تأثير استخدام الوحدة التعليمية الإلكترونية المقترحة على مستوى الأداء المهارى لعينة البحث المختارة

٣ – الاختبارات المهارية:

اقتصرت الدراسة التى قام بها الباحثان على مهارة التصويب من الثبات طبقا لمنهج كرة السلة المقرر على طلاب الصف السادس الابتدائي بمدرسة **الشهيد أحمد الصغير ادارة القصير التعليمية بالبحر الاحمر** وتم إجراء القياسات الخاصة بمستوى الأداء المهارى عن طريق لجنة من المحكمين (لجنة التقييم) المكونة من السادة الأساتذة موجهي التربية الرياضية، والبالغ عددهم (٣) محكمين .

الأدوات والأجهزة المستخدمة فى البحث:

الأجهزة المستخدمة فى البحث:

- جهاز الرستاميتر لقياس الطول.

- ميزان طبى لقياس الوزن.
- أجهز حاسب الى.
- المنشأت والأدوات : كرة السلة – ملعب كرة السلة– غرفة خلع الملابس .

التجربة الاساسية:

تم تنفيذ التجربة الأساسية على عينة البحث التجريبية وقد تم مراعاة التدريس لكلٍ من المجموعة التجريبية والضابطة وكانت كالآتى:

التدريس للمجموعة الضابطة :

تم التدريس للمجموعة الضابطة والمكونة من (١٥) طالباً من طلاب الصف السادس الابتدائي، وذلك لضمان توفير نفس الظروف للمجموعتين التجريبية والضابطة وذلك بعرض المحتوى الدراسى بأسلوب (الشرح النموذج) المتبع دون استخدم الوحدة التعليمية الإلكترونية وقد استغرق عملية التدريس

التدريس للمجموعة التجريبية :

تم التدريس للمجموعة التجريبية المكونة من (١٥) طالباً من طلاب الصف السادس الابتدائي وتم التدريس للمجموعة التجريبية المختارة باستخدام الوحدة التعليمية الإلكترونية المعدة من قبل الباحثان والمستخدمة كمتغير تجريبى وفى نهاية كل وحدة يجيب الطالب على الاختبار الإلكترونى الموجود فى نهاية الوحدة عن طريق الحاسب الالى.

القياسات البعدية:

عند أداءالقياسات البعدية الخاصة بمستوى الأداء المهارى فقد تم تشكيل لجنة من (٣) محكمين لجنة التقييم تمهيد لإجراء القياسات البعدية حيث تكونت هذة اللجنة من بعض موجهي التربية الرياضية وقد تم إجراء القياسات البعدية للأداء المهارى من قبل اللجنة حيث تم دمج أفراد عينة البحث المجموعتين معا وعددهم (٣٠) طالباً قبل إجراء القياسات وتم توزيعهم عشوائيا على لجنة المحكمين لإجراء التقييم (القياسات البعدية) على أن يتم توزيع استمارات على اللجنة ويقوم الخبير بتسجيل اسم الطالب وبعدها يقوم كل خبير بإعطاء درجة من (١٠) لكل طالب على كل مهارة يوديها ثم تقوم يتم تجميع هذة الاستمارات وتجميع درجات الثلاث خبراء فى الدرجات التى أعطوها لكل طالب فى كل مهارة قام بأدائها ثم قسمتها على (٣) وعن طريقها يتم استخراج متوسط درجات كل طالب فى المهارة قيد البحث.

المعالجات الاحصائية:

تم جمع جميع البيانات وتنظيمها وجدولتها تمهيدا لمعالجتها إحصائيا .

عرض النتائج ومناقشتها :

جدول (٦)

دلالة الفروق بين متوسط القياسي القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الاختبارات المهارية ن = ١٥

م	المتغير	وحدة القياس	القياس القبلى		القياس البعدى		الفروق		ت	Sig
			م	ع	م	ع	م	ع		
١	التصوب من الثبات	درجة	٣,٣٨	٠,٨١	٤,٣١	٠,٧١	٠,٩٣	٠,١٠	٤,٤٢	٠,٠٠

يوضح الجدول(٦) المتوسط الحسابى والإنحراف المعيارى لكل من القياسين القبلى والبعدى والفروق للمجموعة الضابطة في الاختبارات المهارية، كما يتضح من أن قيمة (ت) للمهارة قيد البحث (٤،٣١) بمستوى دلالة Sig تراوح بين (٠،٠٠) وهى أقل من (٠،٠٥) مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلى والبعدي لصالح القياس البعدى .

جدول (٧)

نسبة تحسن المجموعة الضابطة في الاختبارات المهارية ن = ١٥

م	المتغير	وحدة القياس	القياس القبلى		القياس البعدى		نسبة التحسن
			م	ع	م	ع	
١	التصوب من الثبات	درجة	٣,٣٨	٠,٨١	٤,٢١	٠,٧٠	%٢٤,٥

يوضح الجدول(٧) المتوسط الحسابى والأنحراف المعيارى لكل من القياسين القبلى والبعدى ونسب التحسن للمجموعة الضابطة في الاختبار المهاري، كما يتضح أن نسب التحسن للمجموعة الضابطة (٢٦%) .

جدول (٨)

دلالة الفروق بين متوسط القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الاختبارات المهارية ن = ١٥

م	المتغير	وحدة القياس	القياس القبلى		القياس البعدى		الفروق		ت	Sig
			م	ع	م	ع	م	ع		
١	التصويب من الثبات	درجة	٣,٥١	٠,٦٢	٧,٩٠	٠,٧٣	٤,٤١	٠,٦٣	١٢,٣٣	٠,٠٠

يوضح الجدول(٨) المتوسط الحسابى والإنحراف المعيارى لكل من القياسين القبلى والبعدى والفروق للمجموعة التجريبية في الاختبارات المهارية، ويتضح من الجدول أن قيمة (ت) للمهارة (١٢،٣٣) بمستوى دلالة Sig (٠،٠٠) وهى أقل من (٠،٠٥) مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلى والبعدي لصالح القياس البعدي .

جدول (٩)

نسبة تحسن المجموعة التجريبية في الاختبارات المهارية ن = ١٥

م	المتغير	وحدة القياس	القياس القبلى		القياس البعدى		نسبة التحسن
			م	ع	م	ع	
١	**التصويب من الثبات**	**درجة**	**٣,٥١**	**٠,٦٢**	**٦,٩٠**	**٠,٧٩**	**%٥٦,٣٨**

يوضح الجدول(٩) المتوسط الحسابى والإنحراف المعيارى لكل من القياسين القبلى والبعدى ونسب التحسن للمجموعة التجريبية في الاختبار المهاري، كما يتضح من الجدول أن نسبة التحسن للمجموعة التجريبية كانت (٩٣%) .

جدول(١٠)

القياس البعدى لكل من المجموعة الضابطة والتجريبية في الاختبارات المهارية ن١=ن٢ = ١٥

م	المتغير	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		الفروق		ت	Sig
			م	ع	م	ع	م	ع		
١	التصويب من الثبات	درجة	٤,٣١	٠,٧١	٧,٩٠	٠,٧٣	٣,٨٥	٠,٠٦	١٣,٢١	٠,٠٠

يوضح الجدول (١٠) المتوسط الحسابى والإنحراف المعيارى لكل من القياسين القبلى والبعدى والفروق للمجموعة الضابطة والتجريبية في الاختبارات المهارية، كما يتضح من جدول أن قيمة (ت) لجميع مستويات الاختبار المهاري (١٣،٢١) بمستوى دلالة Sig (٠،٠٠) وهى أقل من (٠،٠٥) مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيا المجموعتين في القياس البعدى المهارية لصالح المتوسط الأفضل وهو هنا متوسط المجموعة التجريبية .

تفسير النتائج:

بناء على ما أظهرته وأسفرت عنة النتائج الإحصائية وفى ضوء المعالجات الإحصائية السابق عرض نتائجها وانطلاقا من فروض البحث توصل الباحثان إلى مناقشة نتائجه على النحو التالى:

الفرض الاول: " توجد فروق دالة احصائيا بين القياس القبلى والقياس البعدى لمستوى الأداء المهارى للمجموعة الضابطة"

يتضح من جدول (٦) وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة في جميع الاختبارات المهارية حيث تراوحت نتيجة اختبار (ت) لدلالة الفروق بين (٤،٣١) بمستوى دلالة Sig كانت (٠،٠٠) وهى أقل من (٠،٠٥) وكانت الفروق لصالح القياس البعدى

وأيضا يتضح من جدول (٧) أن القياس البعدى للمجموعة الضابطة في جميع الاختبارات المهارية قد تحسن عن القياس القبلى بنسبة(٢٤,٥%) لمهارة التصويب من الثبات (قيد البحث).

ويشير الباحثان أن التحسن فى تلك النتائج يشير إلى أن طريقة الشرح والنموذج والمتبعة في الأساس قد أدى الى تأثير ايجابى على مستوى الأداء.

ويرى الباحثان أنه من الطبيعى ان يؤدى أي نشاط تعليمى الى تحسين مستوى الأداء ولكن ليس بنفس فعالية البرامج الأكثر تخصصية كالبرنامج المقترح.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كلا من "أحمد عبد الفتاح حسن " (٢٠٠٥)(٢) في تحسن المجموعة الضابطة في كل من التحصيل المعرفى ومستوى الأداء، دراسة " جيهان حامد عبد الرحمن " (٢٠٠٦)(٤) في أن المجموعة الضابطة قد تحسنت في الاداء ، دراسة " مدحت يحيى عبد الحافظ " (٢٠٠٧)(١١) حيث حقق البرنامج التقليدي تأثيرا ملحوظا فى تحسين مستوى الأداء الفني والمهارى للطلاب، دراسة " نبيل محمد محمد خطاب " (٢٠٠٩)(١٢) في أن البرنامج التقليدي قد أدى الى تحسن التحصيل الدراسى ومستوى الإنجاز الرقمى في بعض مسابقات الميدان والمضمار.

الفرض الثانى : " توجد فروق دالة احصائيا بين القياس القبلى والقياس البعدى لمستوى الأداء المهارى للمجموعة التجريبية " .

يتضح من جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية في جميع الاختبارات المهارية حيث كانت نتيجة اختبار (ت) لدلالة الفروق (١٢،٣٣) بمستوى دلالة Sig (٠،٠٠) وهى أقل من (٠،٠٥) وكانت الفروق لصالح القياس البعدى .

وأيضا يتضح من جدول (٩) أن القياس البعدى للمجموعة التجريبية في جميع الاختبارات المهارية قد تحسن عن القياس القبلى بنسبة (٩٣%)

ويرى الباحثان أن بمقارنة نسب تحسن كل من المجموعة الضابطة والتجريبية يتضح أن تحسن المجموعة التجريبية كان أفضل بكثير من المجموعة الضابطة وتشير تلك النتائج إلى أن البرنامج المقترح أدى إلى تأثير إيجابى بصورة أفضل من البرنامج العادى، كما يرى الباحثان أن البرنامج التعليمى المقترح (الوحدات التعليمية الإلكترونية) كان لها تأثير واضح فى تحسن المستوى المهاري للمجموعة التجريبية والمستخدمة لتلك الوحدات أفضل من المجموعة الضابطة والتى استخدمت طريقة الشرح والنموذج.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كلا من "أحمد عبد الفتاح حسن " (٢٠٠٥) (٢) في تحسن المجموعة التجريبية في مستوى الأداء، جيهان حامد عبد الرحمن " ٢٠٠٦) (٤) في أن المجموعة التجريبية والتي طبق عليها برنامج باستخدام الحاسب الآلى تحسنت في الوثب العالى، دراسة " مدحت يحيى عبد الحافظ " (٢٠٠٧) (١١) حيث حقق البرنامج التعليمى المقترح نتيجة في تحسين مستوى الأداء الفني والمهارى ، دراسة " شيماء صادق حامد ابراهيم " (٢٠٠٩) (٧) في أن البرنامج المقترح باستخدام الوسائط الفائقة السرعة قد حسن وبصورة دالة كم من التحصيل المعرفى والمستوى المهارى والرقمى لعينة الدراسة ، دراسة " نبيل محمد محمد خطاب " (٢٠٠٩) (١٢) في أن البرنامج المقترح قد أدى إلى تحسن التحصيل الدراسى ومستوى الإنجاز الرقمى في بعض مسابقات الميدان والمضمار.

الفرض الثالث: " توجد فروق دالة إحصائيا بين القياس البعدي للمجموعة التجريبية والقياس البعدى للمجموعة الضابطة في مستوى الأداء المهارى " .

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدى للاختبار المهاري حيث تراوحت نتيجة اختبار (ت) لدلالة الفروق بين (١٣،٢١) بمستوى

دلالة Sig (٠،٠٠)وهى أقل من أو تساوى (٠,٠٥) وكان الفرق لصالح المجموعة التجريبية حيث أنها صاحبة المتوسط الأفضل

بينما يوضح جدول (٥) عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس القبلى حيث كانت نتيجة اختبار (ت) لدلالة الفروق بين (-٠,٤٩) بمستوى دلالة (sig٠,٦٥) وهو اكبر من (٠،٠٥) .

ويري الباحثان تفوق المجموعة التجريبية والتى درست باستخدام الوحدات التعليمية الإلكترونية المقترحة والمعدة من قبل الباحث عن المجموعة الضابطة والتى درست باستخدام طريقة الشرح والنموذج إلى الدور الهام التى قامت تلك الوحدة فى جذب أنتباة المتعلمين اليها وبالتالى كان أكثر تأثير من الطريقة الاخرى، علما بأن المجموعتين كانتا على نفس المستوى عند بداية تطبيق البرنامجين (العادى و المقترح) مما يعزى تفوق المجموعة التجريبية في القياس البعدى إلى البرنامج المقترح ، كما تؤكد هذه النتيجة ما أشارت أليه نسب التحسن وفقا لما سردته الباحثه في مناقشة الفرضين الأول والثانى حيث تحسن التحصيل المعرفى ومستوى الأداء للمجموعة التجريبة بصورة أكثر فعالية من المجموعة الضابطة .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كلا من "أحمد عبد الفتاح حسن " (٢٠٠٥)(٢) في أن المجموعة التجريبية تحسنت بصورة أفضل من المجموعة الضابطة في كل من التحصيل المعرفى ومستوى الأداء، دراسة " جيهان حامد عبد الرحمن " (٢٠٠٦) (٤) في أن المجموعة التجريبية والتي طبق عليها برنامج باستخدام الحاسب الآلى تحسنت بصورة أفضل من المجموعة الضابطة ، دراسة " مدحت يحيى عبد الحافظ " (٢٠٠٧)(١١) حيث حقق البرنامج التعليمى المقترح نتيجة أفضل في تحسين مستوى الأداء الفني والمهارى للطلاب من البرنامج العادى، دراسة " شيماء صادق حامد ابراهيم " (٢٠٠٩) (٧) في أن البرنامج المقترح باستخدام الوسائط الفائقة السرعة قد حسن المستوى المهارى والرقمى لعينة الدراسة أفضل من البرنامج التقليدي.

ويشير الباحثان بعد عرض النتائج السابقة إلى الدور الهام التى قامت بة الوحدات التعليمية الإلكترونية فى تحسين المستوى المهارى للمجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة مما يوكد أهمية هذة الوحدات فى العملية التعليمية ودورها الكبير فى جذب الأنتباة للمتعلمين وبتالى الوصول إلى مستوى أفضل للتعلم.

الاستنتاجات:

١- توجد فروق دالة إحصائية بين القياس القبلى والقياس البعدى لمستوى الأداء المهارى للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدى والتى درست باستخدام الطريقة التقليدية فى تعليم منهج كرة السلة المقرر على طلاب الصف السادس الابتدائي.

٢- توجد فروق دالة إحصائية بين القياس القبلى والقياس البعدى لمستوى الأداء المهارى للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدى والتى درست باستخدام الوحدة التعليمية الإلكترونية فى تعليم مهارة التصويب من الثبات في كرة السلة المقرر على طلاب الصف السادس الابتدائي.

٣- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط القياس البعدى لكل من المجموعة التجريبية والضابطة فى مستوى الأداء المهارى لصالح المجموعة التجريبية والتى درست باستخدام الوحدة التعليمية الإلكترونية.

٤- توجد فروق فى نسب التحسن بين القياس القبلى والبعدى في مستوى الأداء المهارى بين المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

٥- يوجد تأثير قوى للبرنامج التعليمي المقترح (الوحدات التعليمية الإلكترونية) للمجموعة التجريبية فى تحسن مستوى الأداء المهارى أفضل من المجموعة الضابطة مما يدل على قوة تأثير تلك الوحدات فى العملية التعليمية الإلكترونية.

التوصيات:

١- تطبيق البرنامج التعليمى المقترح (الوحدات التعليمية الإلكترونية) فى تدريس عدد كبير من المقررات الدراسية النظرية أو العملية داخل وزارة التربية والتعليم.

٢- إقامة دورات تدريبية تأهلية بالتعاون مع الخبراء المتخصصين فى مجال التربية الرياضية ومجال تكنولوجيا التعليم لإنتاج العديد من البرامج التعليمية طبقا للتطور فى العملية التعليمية.

٣- أهمية وجود وحدات تعليمية الإلكترونية لكل مقرر من المقررات الدراسية الموجودة ضمن اللائحة الداخلية بوزارة التربية والتعليم وتكون جاهزة للاستخدام .

٤- زيادة أهتمام وزارة التربية والتعليم بتوفير الوسائل والأدوات التكنولوجية للتعليم من (أجهزة – برامج – مواد تعليمية) مع التأكيد على أهمية التدريب على استخدامها .

٥- أن تتوافر بمدارس التربية والتعليم معامل مجهزة بأحدث الوسائل والاجهزة التكنولوجية المستخدمة فى التعليم .

٦- تصميم وحدات تعليمية إلكترونية للرياضات المختلفة وتكون معدة للاستخدام فى أى وقت.

المراجع :

أولا المراجع العربية :

١- أحمد عبد الله العلى: التعلم عن بعد ، ط١ ، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ٢٠٠٥م

٢- أحمد عبد الفتاح حسن: فاعلية برنامج تعليمى باستخدام الوسائط فائقة التداخل على التحصيل المعرفى ومستوى الإنجاز الرقمى لبعض مسابقات الميدان والمضمار ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنصورة ٢٠٠٥م

٣- الغريب زاهر اسماعيل: "التعلم الالكتروني من التطبيق الي الاحتراف والجودة، عالم الكتب، القاهره، ٢٠٠٩م.

٤- جيهان حامد عبد الرحمن: تأثير برنامج باستخدام الحاسب الالى على تعلم مسابقة الوثب العالى بالطريقة الظهرية لطالبات الصف الرابع الإبتدائى، المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضية، العدد السابع، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة، ٢٠٠٦م

٥- حسن علي سلامه: " التعلم الخليط التطور الطبيعي للتعلم الالكتروني، المجلة التربوية، عد(٢٢)، كلية التربية بسوهاج، جامعة جنوب الوادي، ٢٠٠٦م

٦- دلال ملحس سرحان، عمر احمد موسي: تكنولوجيا التعلم والتعليم الالكتروني، ط١، دار وائل للنشر، عمان، ٢٠٠٧م .

٧- شيماء صادق حامد إبراهيم : برنامج مقترح باستخدام الوسائط قائقة السرعة (الهيبرميديا) وتأثيرة فى جوانب تعلم الوثب الطويل لدى تلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسى، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا ٢٠٠٥م

٨- طارق عبد الروف عامر: التعليم والمدرسة الالكترونية "، ط١، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة ، ٢٠٠٧م.

٩- فاطمة حسن مبارك الثويني : " فاعلية أسلوب التعلم الخليط على تحسين مستوى بعض المهارات الحركية بدرس التربية البدنية لتلميذات المرحلة المتوسطة بالكويت " ، دكتوراة الفلسفة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، ٢٠١٢م .

١٠- محمد كمال خليل علي : " فاعلية برنامج مقترح في تدريس التربية الرياضية باستخدام الوسائط الفائقة على اكتساب المفاهيم وتنمية بعض المهارات الأساسية في كرة السلة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة سوهاج ، ٢٠١٢م .

١١- مدحت يحيى عبد الحافظ: برنامج تعليمى باستخدام الهيبرميديا وتأثيرة على تعلم مسابقة دفع الجلة لدى طلبة المدارس الثانوية الفنية الصناعية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا ٢٠٠٧م

١٢- نبيل محمد محمد خطاب : فاعلية استخدام الوحدات التعليمية النموذجية التطبيقية على التحصيل الدراسى ومستوى الإنجاز الرقمى لبعض مسابقات الميدان والمضمار لطلاب كلية التربية الرياضية ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنصورة ٢٠٠٩م

١٣- وليد محمد حسين مرسي :" تأثير برنامج تعليمي باستخدام الوسائط الفائقة على مستوى الأداء المهاري والتحصيل المعرفي في كرة السلة لدى طلاب االفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية بجامعة أسيوط" ،رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة أسيوط ، ٢٠١٢م .

ثانيا المراجع الأجنبية :

14- Pereira , Jose ,A; Pleguezelos Edgio ; Meri ,Alex Molina ; Ros , Ani , Molina ; Tomas , M.Carman ;Meduseu , Calus . (2007) : Effectiveness of using Blended Learning strategies for human anatomy . Medical Education 41(2)189-195.

15- Sriwongkol , T.(2007) : Development of AAA Model for Blended Learning based on the philosophy of sufficincy economy , King Mongkuts of Technology , North Bagkok .

16- Taylor ,R. (2007) : A blended online instructional approach to physical education instruction :A combination to enhance student cognitive and physical ability retrieved from a ProQuest Digital Dissertations.